هل البسملة آية من كتاب الله

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٢٠

خالد بن محمود بن عبدالعزيز الجهني

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

هل
البسملة
آية من كتاب الله ﻷ؟

إعداد

خالد بن محمود الجهني

عامله الله بلطفه

بسم الله الرحمن الرحيم

الجديد و الحصري
NEW & EXCLUSIVE

مقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ١٠٢﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ١﴾ [النساء: ١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ٧٠ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ٧١﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

أما بعد؛ فإن أصدق الحديث كتاب الله ﷻ، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار؛ وبعد.

فإن من المسائل التي اختلف العلماء فيها قديما «البسملة»، هل هي آية من كتاب الله ﷻ أو لا؟، وفي هذا البحث سأتعرض لها على طريق الاختصار؛ فأسأل الله الكريم أن يوفقنا إلى ما يحب ويرضى.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وقد انتظم البحث في مبحثين:

المبحث الأول: تعريف البسملة لغة واصطلاحا .

المبحث الثاني: هل البسملة آية من كتاب الله ﷻ؟

ثم توَّجت البحث بالخاتمة، فذكرت فيها أهم ما جاء في البحث .

فالله أسأل أن يغفر لنا ذنوبنا ، ويجعله خالصا لوجهه الكريم؛ إنه ولي ذلك والقادر عليه .

وكتب

خالد محمود عبد العزيز

١٤٣٥/٦/٨هـ

٢٠١٤/٤/٨م

المبحث الأول

تعريف البسملة لغة واصطلاحا

البسملة لغة: منحوتة من بسم الله الرحمن الرحيم، مثل الحوقلة منحوتة من «لا حول ولا قوة إلا بالله»، والحيعلة منحوتة من «حي على الصلاة»؛ يقال: بَسْمَلَ الرجلُ: إذا قال أوكَتَب باسم الله بَسْمَلَةً(١)، قال الشاعر:

لقد بَسْمَلَتْ هندٌ غداةَ لقيتُها ... فيا حَبّذا ذاكَ الدَّلالُ المُبَسْمِلُ

ويقال: أكثر من البسملة، أي أكثر من قول: بسم الله(٢).

واصطلاحا: هي الافتتاح بـ: «بسم الله الرحمن الرحيم» فيما شرعت له.

قال الطبري: «إن الله تعالى ذكره وتقدَّست أسماؤه أدّب نبيه محمدًا ﷺ بتعليمه تقديمَ ذكر أسمائه الحسنى أمام جميع أفعاله، وتقدَّم إليه في وَصفه بها قبل جميع مُهِمَّاته، وجعل ما أدّبه به من ذلك وعلَّمه إياه، منه لجميع خلقه سُنَّةً يستَنُّون بها، وسبيلا يتَّبعونه عليها، فبه افتتاح أوائل منطقهم، وصدور رسائلهم وكتبهم وحاجاتهم، حتى أغنت دلالة ما ظهر من قول القائل: «بسم الله»، على من بطن من مراده الذي هو محذوف»(٣).

---

(١) ينظر: الأزهري، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، طبعة: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م، مادة «بسمل»، (١٣/ ١٠٨)، وابن منظور، لسان العرب، طبعة: دار صادر- بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ، (١١/ ٥٦)، والفيومي، المصباح المنير، طبعة: المكتبة العلمية – بيروت، مادة «بسمل» (١/ ٤٩).

(٢) ينظر: الأزهري، تهذيب اللغة، مادة «بسمل»، (١٣/ ١٠٨).

(٣) ينظر: الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق: أحمد محمد شاكر، طبعة: مؤسسة الرسالة، الطبعة:

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

المبحث الثاني

هل البسملة آية من كتاب الله ﷻ؟

اتفق الفقهاء على أن البسملة جزء من آية في صدر سورة النمل، وهي قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣٠﴾ [النمل: ٣٠]⁽¹⁾.

واختلفوا في أنها أية من كل سورة على ثلاثة أقوال⁽²⁾:

القول الأول: البسملة ليست في أوائل السور بآية، وإنما هي استفتاح ليعلم بها مبتدؤها.

القائلون به: مالك وأبو حنيفة، والأوزاعي، وعبد الله بن معبد الزماني، وقراء المدينة والبصرة وفقهاء الكوفة، والحنابلة.

الأدلة:

١. عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ الصَّلَاةَ

الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، (١/ ١١٤).

(١) انظر: ابن العربي، أحكام القرآن، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، (١/ ٥)، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م، (١/ ٩٣).

(٢) ينظر: ابن العربي، أحكام القرآن، (١/ ٥)، والبغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، طبعة: دار إحياء التراث العربي –بيروت، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٠ هـ، (١/ ٧٢)، وابن الجوزي، التحقيق في مسائل الخلاف، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، طبعة: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة : الأولى ، ١٤١٥هـ، (١/ ٣٤٦)، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن، (١/ ٩٣)، وابن قدامة، المغني، طبعة: مكتبة القاهرة، طبعة: ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م، (١/ ٣٤٦- ٣٤٨).

بِالتَّكْبِيرِ، وَالْقِرَاءَةِ، بِـ ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾»(١).

٢. عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، فَكَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ بِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا يَذْكُرُونَ ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١﴾ [الفاتحة: ١] فِي أَوَّلِ قِرَاءَةٍ وَلَا فِي آخِرِهَا»(٢).

٣. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ، وَهِيَ سُورَةُ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ»(٣)، ولا يختلف العادون أنها ثلاثون آية من غير البسملة(٤).

٤. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللهُ تَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢]، قَالَ اللهُ تَعَالَى: حَمِدَنِي عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، قَالَ اللهُ تَعَالَى: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾، قَالَ: مَجَّدَنِي عَبْدِي - وَقَالَ مَرَّةً: فَوَّضَ إِلَيَّ عَبْدِي - فَإِذَا قَالَ: ﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ﴾ قَالَ: هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ: ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ. صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾، قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ»(٥).

---

(١) صحيح: رواه مسلم (٤٩٨).

(٢) صحيح: رواه مسلم (٣٩٩).

(٣) حسن: رواه الترمذي (٢٨٩١)، وحسنه، والنسائي في الكبرى (١١٥٤٨)، وابن ماجه (٣٧٨٦)، وأحمد (٧٩٦٢)، وصححه أحمد محمد شاكر، وحسنه الألباني في صحيح الجامع (٢٠٩١).

(٤) ينظر: ابن الجوزي، التحقيق (١/ ٣٤٦).

(٥) صحيح: رواه مسلم (٣٩٥).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قالوا: هذا دليل على أن التسمية ليست آية من أول الفاتحة إذ لو كانت آية من الفاتحة لعدها، بدأ بها، ولم يتحقق التنصيف، لأن آيات الثناء تكون أربعا ونصفا، وآيات الدعاء اثنتين ونصفا⁽¹⁾.

فقوله سبحانه: «قسمت الصلاة» يريد الفاتحة، فجعل الثلاث الآيات الأول لنفسه، واختص بها تبارك اسمه، ولم يختلف المسلمون فيها، ثم الآية الرابعة جعلها بينه وبين عبده؛ لأنها تضمنت تذلل العبد وطلب الاستعانة منه، وذلك يتضمن تعظيم الله تعالى، ثم ثلاث آيات تتمة سبع ءايات. ومما يدل على أنها ثلاث قوله: «هؤلاء لعبدي» ، ولم يقل: هاتان، فهذا يدل على أن ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ آية، فثبت بهذه القسمة التي قسمها الله تعالى.

وكذا عد أهل المدينة وأهل الشام وأهل البصرة، وأكثر القراء عدوا ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ آية.

وأما أهل الكوفة من القراء والفقهاء فإنهم عدوا فيها ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ، ولم يعدوا ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾⁽²⁾.

٥. لأن السلف اتفقوا على أن سورة الكوثر ثلاث آيات؛ وهي ثلاث آيات بدون البسملة؛ ولو كانت منها لكانت أربعا⁽³⁾.

٦. لأن القرآن لا يثبت بأخبار لآحاد وإنما طريقه التواتر القطعي الذي لا يختلف فيه⁽⁴⁾.

---

(١) ينظر: ابن قدامة، المغني (١/ ٣٤٧).

(٢) ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن (١/ ٩٤).

(٣) ينظر: ابن قدامة، المغني (١/ ٣٤٧).

(٤) ينظر: ابن قدامة، المغني (١/ ٣٤٧).

الجديد و حصري NEW & EXCLUSIVE

قال ابن العربي: «ويكفيك أنها ليست بقرآن للاختلاف فيها، والقرآن لا يختلف فيه، فإن إنكار القرآن كفر»(١).

٧. لأن مسجد النبي ﷺ بالمدينة انقضت عليه العصور، ومرت عليه الأزمنة والدهور، من لدن رسول الله ﷺ إلى زمان مالك، ولم يقرأ أحد فيه قط ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ اتباعا للسنة، وهذا يرد أحاديثكم(٢).

القول الثاني: البسملة آية في بداية كل سورة إلا سورة التوبة.

القائلون به: الثوري، وعبد الله بن المبارك، وقول للشافعي، وأبو عبيد، ورواية عن أحمد.

الأدلة:

١. عَنْ أَنَسٍ ؓ، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ أَظْهُرِنَا إِذْ أَغْفَى إِغْفَاءَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا، فَقُلْنَا: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ» فَقَرَأَ: بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ ٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ ٣﴾ [الكوثر: ١-٣](٣).

٢. لأنها ثبتت في المصحف، وهي مكتوبة بخطه ونقلت، كما نقلت في النمل، وذلك متواتر عنهم.

أجيب بأن هذا صحيح، ولكن لكونها قرآنا، أو لكونها فاصلة بين السور كما روي عن الصحابة: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَعْرِفُ فَصْلَ السُّورَةِ

---

(١) ينظر: ابن العربي، أحكام القرآن (١/ ٦).

(٢) ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن (١/ ٩٥).

(٣) صحيح: رواه مسلم (٤٠٠).

حَتَّى تَنَزَّلَ عَلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ »(١).

أو كتبت تبركا بها، كما قد اتفقت الأمة على كتابتها في أوائل الكتب والرسائل؟ كل ذلك محتمل.

قال الجريري: سئل الحسن عن ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ قال: في صدور الرسائل.

وقال الحسن أيضا: «لم تنزل ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ في شيء من القرآن إلا في ﴿طسٓ﴾، ﴿إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣٠﴾ [النمل: ٣٠]»(٢).

القول الثالث: البسملة آية في الفاتحة وحدها.

القائلون به: الشافعي.

الأدلة:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَرَأْتُمِ: الْحَمْدُ للهِ فَاقْرَءُوا: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ١﴾ [الفاتحة: ١]، إِنَّهَا أُمُّ الْقُرْآنِ، وَأُمُّ الْكِتَابِ، وَالسَّبْعُ الْمَثَانِي، وَ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ١﴾ [الفاتحة: ١] إِحْدَاهَا»(٣).

أجيب عليه: بأنه يرويه أبو بكر الحنفي عن عبد الحميد بن جعفر عن نوح بن أبي بلال، وكان يحيى بن سعيد والثوري يضعفان عبد الحميد، قال أبو بكر الحنفي: لقيت نوحا فحدثني به موقوفا على أبي هريرة(٤).

وقد استدلوا بأدلة أخرى لا يخلو حديث منها من ضعف، انظرها في التحقيق

---

(١) صحيح: رواه أبو داود (٧٨٨)، وصححه الألباني في صحيح أبي داود (الأم ٣/ ٣٧٢-٣٧٣).

(٢) ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، (١/ ٩٥).

(٣) ضعيف: رواه الدارقطني في سننه (١١٩٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٣٩٠).

(٤) ينظر: ابن الجوزي، التحقيق في مسائل الخلاف، (١/ ٣٤٦).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

لابن الجوزي(١).

الترجيح:

الراجح من هذه الأقوال القول الأول القاضي بأن البسملة ليست في أوائل السور بآية، وإنما هي استفتاح ليعلم بها مبتدؤها؛ وذلك لسببين:

١. لقوة أدلة القائلين بهذا القول.

٢. لضعف أدلة القائلين بالقولين الآخرين.

---

(١) (١/ ٣٤٥-٣٤٨).

الخاتمة

الحمد لله وكفى وصلاة على عباده الذين اصطفى، وآله المستكملين الشرفا؛ وبعد .

فقد عرضت في هذا البحث لمسألة البسملة، هل هي آية من كتاب الله أول لا؟، ويمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها في النقاط التالية:

١. البسملة منحوتة من بسم الله الرحمن الرحيم، مثل الحوقلة منحوتة من «لا حول ولا قوة إلا بالله»، والحيعلة منحوتة من «حي على الصلاة».

٢. اتفق الفقهاء على أن البسملة جزء من آية في صدر سورة النمل، وهي قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣٠﴾ [النمل: ٣٠].

٣. اختلف الفقهاء في البسملة هل هي أية من كل سورة على ثلاثة أقوال:

القول الأول: البسملة ليست في أوائل السور بآية، وإنما هي استفتاح ليعلم بها مبتدؤها.

القول الثاني: البسملة آية في بداية كل سورة إلا سورة التوبة.

القول الثالث: البسملة آية في الفاتحة وحدها.

وتوصلت إلى أن الراجح من هذه الأقوال الثلاثة: القول الأول القاضي بأن البسملة ليست في أوائل السور بآية، وإنما هي استفتاح ليعلم بها مبتدؤها.

هذا وأسأل الله أن يجمعنا والقارئين في الفردوس الأعلى من الجنة.

المصادر والمراجع

١. أحمد بن حنبل، المسند، تحقيق: أحمد محمد شاكر، طبعة: دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.

٢. الأزهري، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، طبعة: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.

٣. الألباني، صحيح الجامع الصغير وزياداته، طبعة: المكتب الإسلامي.

٤. البغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، طبعة: دار إحياء التراث العربي –بيروت، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٠ هـ.

٥. البيهقي، السنن الكبرى، طبعة: مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد، الطبعة الأولى ،١٣٤٤هـ .

٦. الترمذي، الجامع الصحيح سنن الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، طبعة : دار إحياء التراث العربي– بيروت .

٧. ابن الجوزي، التحقيق في مسائل الخلاف، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، طبعة: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.

٨. الدارقطني، سنن الدارقطني، تحقيق: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، طبعة: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

٩. أبو داود السَّجِسْتاني، سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، طبعة: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.

١٠. الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق: أحمد محمد شاكر، طبعة: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

١١. ابن العربي، أحكام القرآن، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

١٢. الفيومي، المصباح المنير، طبعة: المكتبة العلمية – بيروت.

١٣. ابن قدامة، المغني، طبعة: مكتبة القاهرة، طبعة: ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.

١٤. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م.

١٥. النسائي، السنن الكبرى، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، طبعة: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١م.

١٦. ابن ماجه، سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، طبعة: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.

١٧. مسلم بن الحجاج، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، طبعة: دار إحياء التراث العربي– بيروت.

١٨. ابن منظور، لسان العرب، طبعة: دار صادر- بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.

الفهرست

مقدمة ٥: ٦

المبحث الأول: تعريف البسملة لغة واصطلاحا. ٧

المبحث الثاني: هل البسملة آية من كتاب الله ﷻ؟..............٨: ١٣

الاتفاق على أن البسملة آية في سورة النمل........................٨

الاختلاف فيما عدا سورة النمل...........................٨: ١٣

القول الأول.......................................٨: ١١

القول الثاني.......................................١١: ١٢

القول الثالث......................................١٢: ١٣

الترجيح ١٣

الخاتمة...١٤

المصادر والمراجع.................................١٥: ١٦

الفهرست..١٧

الجديد و الحصري NEW & EXCLUSIVE